

محاضرة لا تنقض غزلك | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

او من كان ميتا فاحييناه. فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك دين للكافرين - 00:00:00

اكانوا يعملون ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:40

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كانت في امس الحاجة الى ان يكون لديها ثوب تستر به عورتها وتجمل به منظرها. احنا الثوب بالنسبة لنا يا جماعة بيمثل ايه؟ الثياب بتمثل لي وبتمثل لك ايه؟ سترة. واياه كمان - 00:01:03

زينة صح كده؟ واياه كمان تبقى سترة وزينة وحماية. لو تتذكرون كما تكلمنا عن الجد قبل ذلك يبقى الثوب يمسح لي ولك حسن زينة بيمثل لنا اياه كمان حماية ان هو بيمثل لنا حماية - 00:01:26

حماية ان هو يقيكم البرد ويقيكم ايه بنسكم ويقيكم الحر وكمان بيمثل بالنسبة للانسان ستر او سترة. يبقى يمثل لنا الستر ويمسح لنا الاياه؟ الحماية الزينة. طيب فاللي مش قادر - 00:01:45

الثوب ده هو مش مستور مش محمي وشكله مش كويس. علشان كده احنا كان لنا مقالة اسمها الثياب في الكتاب. اتمنى تبصوا تقرأوا وربنا عز وجل تكلم عن آآ عن اللباس او الثوب في القرآن الكريم - 00:02:02

وكلمنا عن امور معينة المهم يعني خلاصة الرؤية القرآنية لمسألة الثياب ان الثياب المعنوية اهم من الثياب المادية المعنوي ان الانسان يكون عنده ثوب من خلق حسن. يكون عنده ثوب من ايمان. هذا الثوب اهم من الثوب الايه - 00:02:20

المادة عشان كده الله سبحانه وتعالى عبر عن التقوى بانها ايه؟ لباس. قال ولباس التقوى ذلك خير. الاية دي اتقالت امتى ابوة قد انزلنا اه لباسا يوارى سواكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. يبقى - 00:02:40

الله سبحانه وتعالى بيؤكد على ان اللباس المعنوي اهم من اللباس المادي. وعلى ان الثياب المعنوية اهم من الثياب الايه المادية زي ما الثوب المادي بيمثل لحضرتك سترة ويمثل لحضرتك زينة وحسن ويمثل لحضرتك حماية. كذلك الثوب المعنوي اهم. لانه بيمثل - 00:03:02

الملك سترة ويمسح لك حماية ويمسح لك ايه؟ زينة. عشان كده اللي هيفرط في ثوبه المعنوي هيفرط في السترة دي وان يفرط في الزينة دي ويفرط في الحماية دي عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ربما انت شكلك جميل - 00:03:28

في عين الناس لكن للاسف يكون الانسان شكله قبيح في عين الله سبحانه وتعالى ربما يكون شكله جميل من الناحية المادية. لكن قبيح من الناحية الايه؟ المعنوية. قبيح من الناحية الدينية. وان كان حسن من الناحية - 00:03:56

الديوي فتصوروا ان في واحدة ما كنش عندها الثوب المادي ده فهي بحاجة الى السترة وفي حاجة الى ايه؟ الى الزينة وفي حاجة الى الايه؟ الى الحماية فيسر الله عز وجل لها فرصة ان بقى عندها صوف - 00:04:13

تستطيع من خلاله انها تغزي الخيوط وتستخدم تلك الخيوط في ايه؟ في نسج الاثواب يعني هي خلاص دلوقتي هي في امس الحاجة لثوب يستر عورتها عوراتها يزينها ويحميها. فتوفر لها الصوف - 00:04:31

وفر الله عز وجل هذا الصوف ووفر الله عز وجل لها القدرة على استخدامه. وفعلنا يسر لها استخدامه. وبدأت تغزل من ذلك الصوف

خيوط وتلك الخيوط التي غسلتها غزلت او نسجت منها ثوبا. المتوقع انها تعمل ايه؟ بعد ما انتهت من السوء. يعني الان انتهت من السوء. قعدت - 00:04:49

مثلا اسبوع اسبوعين شهر شهرين بتغزل هذه الخيوط وتغزل منها ثوبا. المتصور ان يحصل ايه بعد كده؟ البسه تلبسه بس يعني في رأيكم تفرط فيه بسهولة ولا تتمسك به؟ اتمسك به ده خلاص ده ما فيش فضل. ازاي تسببه؟ الست ده - 00:05:12
عملت حاجة عجيبة جدا مسكت الثوب اللي غزلته ده وبدأت تحل الخيوط خيط خيط. مش بس كده. ده مسكت الخيوط اللي عملتها وبدأت تنكشها تاني يعني مسلا الثوب ده كان عبارة عن خيوط من الصوف او حبال من الصوف عملت ايه؟ فكت الحبال وبعدين بعد ما فكت الحبال بدأت تفك كل حبل كل حبل نفسه بدأت تفكه تاني - 00:05:32

ترجعه للحالة الاصلية اللي هي حالة الايه؟ الصوف ايه ده! ده جنان! الجنان من نواحي. الناحية الاولى امال انت كنت ليه بتهرج بتتعبى الفترة دي كلها انت اهدرت وقتك واهدرت جهدك واهدرت مالك واهدرت فكرك وهمك - 00:05:55
لا لا مش مش جنان من الناحية دي بس. من ناحية اصلا اصلا ان انت محتاجاه جدا. يعني مسلا مش عندها متين تلتमित ربعميت سوب وده كده بزيادة في لا ده انت احوج ما تكونين الى هذا الثوب ده انت ما عندكيش. انت مش بذل الستر هتزكري بايه؟ انت محتاجة للزينة - 00:06:17

هتعملي ايه انت محتاجة للحماية هتعملي ايه؟ ازاي تعملي كده؟ ازاي كلام عجيب جدا ووضع غريب هذا يسميه العرب خرق.

ويسمون تلك المرأة خرقاء. انها امرأة ايه؟ خرقاء. يعني زي ما عندنا - 00:06:37

اقول كده بالبلدي مجنونة جنان ده جنان فعلا يعني ازاي الانسان يعمل كده؟ حالة غريبة الست دي صح حالة غريبة للاسف بعضنا بيعمل ابشع من اللي هي عملته ازاي انا وانت - 00:06:54

كنا مقصرين مع الله سبحانه وتعالى وقعدنا نستغيث بالله سبحانه وتعالى. يا رب اعطنا فرصة اعطنا فرصة ده احنا احنا يعني اصبحنا عرايا من الحسنات. يا رب محتاجين اللي يستر عورتنا. يا رب محتاجين لباس تقوى - 00:07:12

وايمان يزينا يا رب احنا محتاجين لباس تقوى وايمان يحميننا. واستغفنا بالله سبحانه وتعالى وانطرحنا على بابه. ومن كرمه سبحانه وتعالى انه لي ولك الفرصة الفرصة جت لغاية عندنا. ان ربنا عز وجل هيا لنا الصوف وهيا لنا القدرة على استخدام الايه - 00:07:29
طوف ان ربك عز وجل هيا لك الاسباب مد في عمرك واعطاك فرصة انك تعمل وبدأت فعلا تعمل وبدأت فعلا تغضب تلك الخيوط لا

وغزلت من الخيوط ثوب ونسجت ان الخيوط لباس - 00:07:52

وخلاص بفضل الله عز وجل والفيست للباس ده وشفت نفسك في المراية ولقيت نفسك رائع جدا وحسيت باحساس الستر وحسيت باحساس الزينة وحسيت باحساس الحماية. والناس اللي حواليك شافوك وكانوا فرحانين بك. ما شاء الله ما شاء - 00:08:11

يا الله ربنا يتم عليك الستر. ربنا يتم عليك الزينة. ربنا يتم عليك الحماية. والعجيبة ان بعد كده عمل ايه بدأ يفك الخيوط خيط خيط العجيبة في ده غصب عنه ولا بارادته؟ ده ايه - 00:08:31

بارادته مش غصب عنه بارادته. بدأ يفك الخيوط خيط خيط. لا ما اكتفاش بكده. ده مسك كل خيط من النوم وبدأ بتعمل ايه؟ بدأ يفك فيه يرجعه تاني للحالة الاصلية واسوأ من الحالة الاصلية. ايه اللي بيحصل ده؟ ايه اللي انت بتعمله ده - 00:08:51

ده انت عاينت ربنا. ده انت قلت لربنا يا رب بس امهلني اعيش بس يا رب امهلني. اعيش شهر رمضان. يا رب بس اهلهني العشر الاوائل من ذي الحجة. ربنا الهمني عشت سنة كمان. عشت شهري كمان. يا رب اصبر اعطيني فرصة. يا رب يستبدل الطاعة يا رب. يسترني يا رب للطاعة - 00:09:11

كده انت تمنيت كده انت عرفت ربنا قلت له يا رب اعيش شهر ربنا سترى مني يا رب سترى مني ما يفرحك خسارة مني ما يرضيكش يا رب. يا رب اعيش بس اعيش ان انا انسج هذا الثوب. انا بحاجة الي رب اعيش. وانت اذا طلبت من ربنا عز وجل كده - 00:09:31
وعاهدت ربنا انه لو لو اتاح لك الفرصة ولو يسر لك انك تنسج وتغزل هذا اللباس التقوى وهذا الثوب من اسباب التقوى والايمان فانك ستحافظ عليه. ولن تفرط فيه ولن تضيعه ابدا. واياه ده - 00:09:51

انت بتنقض العهد بنفسك. انت بتنقض العهد بنفسك. انت بنفسك اللي عمال تفرط في الطاعات. ارجع بذاكرتك وراء ارجع بذاكرتي وذاكرتك وانا وخلينا نشوف كم مرة عاهدنا وقلنا بس اعطنا فرصة وتعبنا ونسجنا وغزلنا وتمام وبنفسنا - [00:10:11](#) وبمحض ارادتنا رجعنا نفسنا لورا ثاني. بعد ما تقدمنا بعد ما حسينا بهذا الاحساس الرائع بعد ما حسيت في رمضان ياه براحة التخفف من الذنوب والمعاصي حسيت بروعة الستر ان ازاي ربنا ستر عوراتي وستر عوراتك بالطاعات؟ حسيت بالزينة دي؟ ازاي ربنا زين -

[00:10:31](#)

قلبي وقلبك ازاي ربنا زين ظاهري وظاهره بالطاعات زين قلبي وقلبك قال بي وقالبك ربنا زينهم بالطاعات حسيت بالحماية ازاي ربنا حماك من المشكلات؟ ازاي ربنا حماك من الازمات؟ ازاي ربنا تولاك من المعضلات؟ حسيت بكل الكلام ده؟ وفي الاخير انت بتيجي

تعمل ايه؟ بنفسك - [00:10:51](#)

محض ارادتك تبدأ تنقض غزلك مرة ثانية. ايه ده؟ ظاهرة مشكلة خطيرة. لازم لها حل. كل مشكلة محياها سببها اية اهملناها. هندور

على الايات بس مش هندور على الايات عشان نعرفها - [00:11:11](#)

هندور على نتبعها لان فمن اتبع هداي فلا يضل ولا تعالوا نشوف النهاردة هذه الرسالة من الله عز وجل الينا. رسالة ان شاء الله ربنا

يخرجنا بها من الظلمات الى النور. ومن الحزن الى السرور. رسالة حين - [00:11:28](#)

بها ان شاء الله لنتمكن من الهروب من هذه الظاهرة. نتمكن من ان يعصمنا الله عز وجل من هذه المشكلة. دعونا نتابع سويا الايات لكن

بقلوبنا لا باسماعنا نسمعها مع بعض بصوت الشيخ الحصري - [00:11:44](#)

واوفوا بعهد الله اذا عادتم ولا تنكروا الايمان بعد وقال جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتى نقضت غد لها

من بعد قوة تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة - [00:12:01](#)

اربي منكم انما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن ليضلوا من يشاء

ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون - [00:12:41](#)

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد تبون قوتها وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله ولكم عذاب كن عظيم ولا تشتروا

بعهد الله ثمنا قليلا فما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:13:25](#)

ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ولنجزين من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن

ما كانوا يعملون ايوه هي دي الرسالة. الرسالة دي مش متعلقة خالص برمضان او غير رمضان. الرسالة متعلقة بقضية خطيرة جدا -

[00:14:05](#)

في حياة المسلم وهي قضية معاهدة الله. ان انا وانت نعاهد ربنا. قضية ان احنا نعاهد ربنا عز وجل نطلب من ربنا طلب ونعاهد ربنا

عز وجل ان حقق لنا ذلك الطلب فسنفعل وسنفعل وسنفعل فيتحقق لنا ما اردناه - [00:14:55](#)

ثم نأتي بعد ذلك نقض هذا العهد. عشان كده شف سبحانه الله المثل اللي انا بكلم حضرتك عنه واللي حكيته لك من شوية ربنا عز

وجل تكلم عنه في هذه الايات. فقال ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعدي قوة - [00:15:13](#)

بكم ثوب اجمل ما يكون وكان غزل امتن ما يكون. من بعد قوة ان كازا. الانكاس دي اللي هو الصوف بعد ما اتفك الايه؟ من خيوط

الغزو بقى حاجة كده مهترئة جدا. من بعد قوة انكافا حتى الماوردي في النكت والعيون بيقول - [00:15:33](#)

اذا مثل ربنا عز وجل ضربه لكل من عاهد الله عز وجل ثم نقض عهده. لكل من عاهد الله عز وجل ثم نقض عهده. القضية مش متعلقة

برمضان بس. القضية متعلقة بان انت عاهدت ربنا. واحد يقول لي لا الحمد لله انا ما عاهدت ولا حاجة - [00:15:53](#)

ده انت في مصيبة اكبر ان انت الموضوع عندك كده نزوة. سحابة صيف يومين حلوين هنعيشهم وخلص. لا ده المصيبة اكبر ان

الانسان يمر به موسم موسم مواسم الطاعة ولا يوفق لعمره او حج او يوفق لباب خير او يوفق لطاعة تجي له لغاية عنده باب خير او

مشروع خير - [00:16:13](#)

هو يمر فيك لا ده اصلا المفروض انت تستثمر ذلك في ان يكون بداية عهد جديد مع الله سبحانه وتعالى. العجيبة ان هذا الانسان اللي

ببعاهد الله سبحانه وتعالى ولا يوفي بعهدته تجده لما يعاهد الناس حريص جدا على ان يوفي بايه؟ بعهدته. ولو نقض - [00:16:33](#)
او لك مرة مع واحد من الناس بيفضل طول حياته حاسس بالذنب لانه نكس عهده معه. ما بعهدته معه انما نفسي الانسان اللي عنده
ازمة في عهوده مع الناس وحريص عليها جدا هو نفس الشخص اللي ما فيش مشكلة خالص ان هو - [00:16:53](#)
عهده مع الله بعد توكيد ذلك العهد بالايمان المغلظة بعد توكيل ذلك العهد بالايمان المغلظة. القضية خطيرة. القضية خطيرة جدا. ليست
قضية سهلة. نتابع في هذه الايات التي يوصي الله عز وجل فيها - [00:17:13](#)

عباده الله سبحانه وتعالى يقول واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم لان ده من تعظيم مين؟ من تعظيم الله اذا عاهدت الله اوف بعهدك. اذا
عاهدت الله اوف بعهدك. واحد يقول لك يا عم لا انا ما عاهدش عشان ما هلتزمش. ده انت في مصيبة اكبر - [00:17:31](#)
لا منار من انك تعاهد ربك على الاوبة والرجوع والتوبة والعمل والطاعة. وطالما عاهدت ينبغي ان توفي. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تطلبوا الايمان بعد توكيلها وقد جعلتم الله عليكم سبيلا - [00:17:51](#)
الله سبحانه وتعالى تكفل بك الله الله سبحانه وتعالى تكفل بك وكفالك سبحانه وتعالى واغناك وكان حسيبا عليك سبحانه وتعالى الله
سبحانه وتعالى وعدك بانه سيكفيك انت خايف من ايه؟ خايف توافق عهدك ليه؟ خايف من تبعات ليه انت جبان؟ ليه انت بخيل -

[00:18:09](#)

ما هو الجبن ده ان هو خايف من التبعات البخيل ده ما عندوش استعداد يضحي. ليه انت بخيل؟ ليه انت جبان؟ ليه؟ ربك عز وجل
بيقول لك ان هو يكون معك. اليس الله بكاف عبد - [00:18:31](#)

وفي قراءة ما ليس الله بكاف عبادة ربنا معاك الله سبحانه وتعالى كفيل عليك مش هيتتركك. الله سبحانه وتعالى يقول ولا تكونوا
كالذي نقض واتهمت بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. ان تكون امة هي ايه؟ ارض الامة. حاجة كانوا بيعملوها - [00:18:46](#)
العرب كده ان هم ايه؟ ان هو ممكن مسلا يعاهد مسلا قبيلة احنا معكم هي وبعهد الله وتام ربنا الشهيد علينا وبعدين لما تيجي الامة
تانية اقوى منها يعملوا ينقد مع دي ويشوف الايه؟ الثاني. زي اللي بنعمله في الدنيا بالزبط. تقعد ايه معه في الطاعة تقول له ايه؟
معك على فكرة معك ان شاء الله هنحضر - [00:19:06](#)

الدروس وانا معكم في القرآن وان شاء الله معكم في رعاية الايتام ومعكم في الانشطة الخيرية. واول ما يلاقى حاجة اقوى يعمل
ايه؟ انقض العقل ده وشوف العهد الثاني معكم على فكرة هتعليم قرآن وهقرب من ربنا وهحضر واول ما تروح له فرصة كده في الدنيا
اربي ها آآ ربحها اكبر يعمل ايه؟ بيع - [00:19:26](#)

ينقض العهد ده ويعمل ايه؟ وياخد عهد ثاني. ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاسا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي ايه انت انا بقول لك ازاى تدرك انك ما بتعاهدش الناس - [00:19:46](#)

انك حتى ما بتداعبش نفسك انت بتعاهد ربك فاكرين في الفتح ان الذين يبايعونك انما يبايعونك. الله يد الله فوق ايديهم فمن نكس
فانما يمكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيأتيه اجرا عظيما - [00:20:04](#)

افهم دي افهم ان انت لما بتنوي على خير وتقول لواحد معك ان شاء الله بازن الله كل شهر هبعث لك خمسين جنيه في كفالة الايتام.
وان شاء الله ميت جنيه في وبص لغاية ما اموت ان شاء الله انا معك في - [00:20:30](#)

قال له بص انا ابني مش عارف اجيبه لك يتعلم قرآن. وبص بنتي انت ما بتعايرش الناس افهم كده. انت ما بتعاهدش الناس. معكم ان
شاء الله. واول ما مش عارف تحصل مشكلة مم خلاص ان تكون امته هي اردى من ايه؟ من امك. خد بالك بقى ربك بيقول لك ايه؟
ربك - [00:20:41](#)

نقول ايه؟ انما يبلوكم الله ايه به. ده ايه؟ اختبار من الله اختبار ربنا بيختبرك بيشوفها يبقى مقامه عندك ايه؟ ربنا بيختارك افهم دي
افهم ان انت في اختبار انما يبلوكم الله عز وجل به. الله يبلون به الاختبار من الله سبحانه وتعالى. ربنا هيختبرك هيشوف -

[00:20:58](#)

انت هتعمل ايه مع عهد ربنا عز وجل؟ انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. فين الاختلاف اللي حصل؟

ايوا الاختلاف حصل في ايه؟ اصل الشيطان هيضحك عليه. هيضحك عليه ازاى؟ هيقول له لا مش مشكلة اصل ده برضه اللي عاوزه البيت يحرم على الجامع - [00:21:22](#)

وبعدين اهو ده خير وده خير وبعدين مش عارف وبعدين مش عارف وبعدين مش عارف هيحصل ده وممكن يتكلم مع اخوانه ويقول لهم لا معلش اصل انا زروفي وتتكلم مسلا معه يقول لي - [00:21:43](#)

مش عارف ايه وليبينن لكم يوم ما كنتم فيه تختلفون الموعد مش الدنيا. الموعد الاخرة انا وانت جينا اراء وانا وانت اختلفنا في حال بس آآ حسم الخلاف بيني وبينك مش هنا ده هيبقى فين؟ يوم القيامة عند الله - [00:21:53](#)

كل حاجة هتستدين وكل حاجة هتتضح في اليوم ده وهتعرف ان انت كنت مغرر بيك ومخدر وهتعرف ان انت كنت بتضحك على نفسك وهتعرف ان انت كنت بتجري ورا هواك مش بتجري ورا - [00:22:17](#)

مولاك سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم ايه تعمل المعروف. النهاردة لو انت اتفقت معي على حاجة. او عاهدتني على عهد. الطبيعى جدا ان هاجي اسألك عن العهد ده. فانت - [00:22:31](#)

تبقى مجهز اجابة. الاجابة دي بتقول والله حصل لي زروف. والله اتشغلت. والله اصل انت عارف بقى بعد رمضان الدنيا بتبقى مختلفة والحياة ومشاعل الحياة. هتقول لي كده. بتجهز اجابتك. انت اجابة حضرتك ممكن ايه؟ ممكن تنفك عندي. بس اللي اهم من -

[00:22:54](#)

كده ان اجابتك تنفك عند ربنا. هو ده الاهم. لان ربنا قال ولتسألن عما كنتم ايه تعملون هو ده الاهم هو سيدنا كعب فهمها. صح. واحنا مش قادرين نفهمها. سيدنا كعب قال يا رسول الله - [00:23:14](#)

اني رجل اوتيت جدلا ولو كنت عند غيرك لخرجت من غضبه. انا الموضوع عندي ايه؟ ما كنتش هغلب اقول لك يعني ايه؟ اديك شوية اذار مرتبة ترتيبا ايه؟ محكما. وانت هتقول لي عادي وهي تصدقني. لكن علمت ان الله سيئ - [00:23:31](#)

سيخبرك انت النهاردة لما بتقعد تعتذر قال يا رسول الله لم يكن لدي عذر ما كانش عندي عذر انا ما كنتش ما كانش عندي عذر ما تضحكش على نفسك النبي قلقان ما هذا فقد صدق - [00:23:50](#)

ما تضحكش على نفسك ما تضحكش على نفسك في العهد اللي هتعاهد وممكن تيجي تحرر الكلام ده النهاردة. ما تضحكش على نفسك. انت ممكن كلامك يبقى والله اصل هو برضو طاعة وخير وفي سبيل الله. بهوى فيه هوى اكثر منه طاعة - [00:24:08](#)

والهوا محرك اكثر من الطاعة بس بتحاول تريخ ضميرك ما تضحكش على نفسك ما تضحكش على نفسك المهم ان انت تكون مدرك ان في يوم ولتسألن عما كنتم ايه؟ تعملون. ان ربنا يسألك عن العهد اللي عهدته. عهد ايه؟ العهد - [00:24:24](#)

بتاع المرة دي لا ده في عهد ابعد من كده. عهد ايه؟ عهد في الازل ربنا خده على حضرتك اصل. واذا اخذ ربك من ادم من ظهورهم ايه ذريته ويشهدهم على ايه؟ انفسهم. الست بربهم ففي عهد قديم خالص انت واخده. في عهد قديم واخده ان انت تعيش له -

[00:24:42](#)

ان انت تحقق توحيد الربوبية في عهد قديم انت واخده ان انت تعيش للعبادة. تعيش على الطاعة انك ما تؤثرش على مرضاة مرضات حد في عهد توخذوا امين هتتسأل عن العهد ده. هتتسأل عن عملك. كان ايه؟ فيما يتعلق بهذا العهد. هو ده اللي يشغلك انك هتتسأل. مش مهم - [00:25:05](#)

انت ممكن تخرج من غضب الناس. وممكن تدينني عذر. العذر ده يكون ايه؟ مقبول عندي. بس الاهم كده ان يكون مقبول عند مين؟ عند الله. عشان كده اللي بيخدع بيخدع نفسه واللي بيغش بيغش نفسه واللي بيضحك بيضحك على نفسه. ايه - [00:25:30](#)

ثم هو بيغش نفسه بيقضي على نفسه اصلا في الاخير. انت تقول ايه؟ اصل ربنا عالم زروفي وعالم شغلي وعالم انشغالي وعالم اللي انا فيه. وعالم حالة اقتصادية وعالم ظروف اولادي وعالم احوال الاسرية وعالم ما هو ربنا يعلم كل ده ويعلم برضه ان انت -

[00:25:50](#)

عشان الدنيا ما تتأخرش ان كل الكلام ده بيختفي قدام فرصة من فرص الدنيا انما لأ ان الكلام ده كله كله وتقول له معلش يا ابي سامحني معلش استحملوني شوية معلش مش عارف ايه اصل انا وعدتهم اني اعمل - [00:26:10](#)

كزا كزا كزا في الدنيا. انما في الاخرة لأ عادي لا بأس ان العهد ده ايه؟ ينقض ليه؟ ليه ربنا اهون علينا ليه ربنا يهون عليه الصاحب بيستحضر ولنسألن عما كنتم تعملون. ربنا بيقول ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم - [00:26:28](#)

ركز معي بقى عشان هنا ربنا عز وجل هيكلنا عن حاجة مهمة جدا. يعني احنا فهمنا يا اخوة رسالة ربنا ليه؟ ان انا وانت ينبغي ان نوفي بعهد الله. وان لا نطلب ايه؟ عهد الله. واسقطنا الكلام ده على نفسنا - [00:26:49](#)

وشفنا انا وانت كم مرة عاهدنا ربنا ونقضنا عهدنا كم مرة عاهدنا ربنا وما وفيناش بعهدنا؟ لازم نسقط الكلام ده على نفسنا عشان ندرك حقيقة حالنا عشان ما نضحكش على نفسنا. كم مرة عاهدنا - [00:27:06](#)

ونقضنا كم مرة احنا وعدنا وما وفيناش راح ربنا ارجع ارجع بذاكرتك للوراء وبتبقى مكسوف جدا مكسوف جدا انك تبقى مسلا مسلا يعني انت لو وعدت اخ انك قلت له ايه - [00:27:20](#)

والله انا هساعدك مصاريف ان شاء الله هبعث لك ميت جنيه شهريا. وجيت مسلا ما بعثش شهرين ثلاثة تبقى ايه مكسوف جدا مش قادر تقابله اصلا ولا تبص في وشه - [00:27:36](#)

انت بتقول يا رب انا عهدك ان انا اطلع لليتيم ده خمسين جنيه شهريا وبتطلع مرة والثانية وبعد كده بتايه؟ بتبطل. بتقول له يا رب انا عاهدك ان انا اطلع له من وقتي كزا اسبوعيا - [00:27:47](#)

يا رب عهدك ان انا اطلع له من جهدي. يا رب عهدك اني اطلع لكتابك من فلوسي كزا واطلع لخدمة كتابك من جهد كزا. وطلع لخدمة كتابك من سكر كزا. وبتيجي تنقض عقلك ولا في دماغك. ولا كأن حاجة حصلت - [00:28:02](#)

ارجع بالذاكرة شف عاهدت ربنا كم مرة انك تدعو اليه ونقضت عهدك؟ وعاهدت له كم مرة انك تتعلم دينه؟ اللي هو ارتضاه وبرضو نقضت عهدك وعاهدته كم مرة انك تتعبد عبادة ونقضت عهدك؟ وعاهدته كم مرة انك تتحلى بخلق ونقضت عهدك - [00:28:18](#)

عرفتم كم مرة انك تاخذ خطوات اصلاحية في مشكلة حياتية؟ ورجعت نقضت عهدك ثاني عشان كده والله بادننى ام في ازماتنا الحياتية النهاردة لما انت يبقى في مشكلة بينك وبين مراتك وتقول لها اوعدك هتغير - [00:28:39](#)

في عهدك اتغير انت ما عهدتهاش افهم انك عاهدت ربنا انت ما عاهدتش اخوك افهم انك عاهدت مين عاهدت ربنا لانك مش صغير عشان الانسان تتغير عشان الرحمن افهم ده كم مرة عاهدنا ونقضنا - [00:28:58](#)

كم مرة عاهدنا وما وفيناش؟ لازم انا وانت نسكت الكلام ده على اساس ما شفنا فين من عهد ربنا عز وجل. فين من اللي ربنا امرنا به من الوفاء بالعهد وعدم نقض العهد - [00:29:15](#)

فين؟ بنبقى مكسوفين قوي من بعض في الدنيا. وليه ما بنستحيش من الله؟ بنبقى دايم حاسين بالزنب عشان نقاطنا عهد. وليه مش حاسين بالزنب عشان عهود ننقضها صباح مساء. ليل نهار - [00:29:25](#)

ليه لسه مش حاسس الزنب على دي بتبقى خايف انك تنقض العهد مع الانسان عشان المساءلة. خايف ينقد عهده مع مراته عشان لما تيجي تقول له انت مش عاهدتني؟ انت مش وعهدتني؟ خايف ينقض - [00:29:40](#)

مع اصحابه مع ناس عنده في الشغل مع زمايله في الكلية عشان انت مش قلت لنا انت مش عمل؟ خايف عشان يتسأل. ليه مش خايف؟ ما انت تتسأل ما انت هتتسأل عن العهد ده - [00:29:52](#)

هتتسأل عن الوعد اللي انت وعدته العهد اللي انت عاهدت ربنا عز وجل اياه يا رب اعاهدك بعد ما ربنا يكون انسان ثاني خالص. يا رب عهدك بس بعد مرور الازمة دي تكون - [00:30:04](#)

ربنا يعاهدك يا رب يعاهدك كثير وفيه ليه المسألة حتى مش شاغلانا ليه احنا كده يعني حتى مبستغفرش تربينا من كل عهد عهدنا ربنا عليه او وعد وعدناه وما وفيناش به. ما نستغفرش ربنا من من المصيبة دي ليه؟ عارف بقى عارف عارف؟ اقول لك حاجة - [00:30:14](#)

ركز معي في الايات كده عشان الايات هتكلمك عن حاجة مهمة. هتكلمك عن العواقب الحسنة والعواقب السيئة لمسألة الوفاء بالعهد. هتكلمك عن كده والله هتكلمك لو انت وفيت بالعهد الالهي. ولو نقضت العهد اللي حصل - [00:30:34](#)

يجي يشتكي يقول لك عارف يا دكتور هو المشكلة والله العزيم انا مش عارف اعمل ايه؟ انا باعاهد وبعدين بابقى ناوي ابقى كويس وبعدين ارجع تاني وابقى ناوي ابقى كويس ده انت عارف - [00:30:52](#)

مش المشكلة ان انا برجع تاني ده انا في حاجات كويسة عندي بتبص كمان يقول لك عندي حاجات ايه؟ بتبوز. يعني مسلا مسلا يقول لك انا عاهدت ربنا ان انا ان شاء الله اجتهد في الدعوة الى الله. وبعدين ما وفتش بالعهد. لقيت نفسي - [00:31:04](#)

حتى حتى كنت بحفظ قرآن ما بقتش بحفظ كنت محافظ على صيامه كم؟ ما بقاش بيحصل. اه عقوبة. اسمع بقى كده. ربنا يقول ايه؟ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فايه؟ ستزل قدم بعد ايه؟ ياه - [00:31:19](#)

شفت العقوبة دي تزل قدم بعد ايه عقوبة عقوبة على انك ما وفيتش بالعهد هو ربنا قال ايه؟ قال فتزل قدم بعد آ ولا بعد ثبوتها؟ ثبوت اوعى تزل بقى ما تزعش لما مكتسباتك تضيع - [00:31:40](#)

ما تزعش لما مكتسباتك تضيع وتصل احيانا ان مكتسباتك الاعظم اللي هي الايمان والاسلام ممكن يضيع فتزل قدم بعد ايه ثبوته ينتكس اهو ربنا بيقول ان من العقوبات اللي بيعاقب بها الصنف ده من الناس ايه؟ فتزل قدم بعد ايه - [00:32:02](#)

ايه انت تقدر تستحمل كده انت مستعد انك تخسر اللي عندك ده كله مستعد تخسر التزامك الزاهر استقامتك الزاهرة مستعد تخسر اه اخلاقك مستعد مستعد تخسر زوجة صالحة تخسر ابناء صالحين مستعد تخسر اخوة صالحين ربنا من عليك بهم؟ ما احنا ما بنفهمش ده. انما حتى لما نعاهد اخواننا على طاعة ونقعد ما نوفيش ما نوفيش ممكن - [00:32:26](#)

اخسرهم نخسرهم الانسان يتحرم من ده فتزل قدمهم بعد ثبوته انت مستعد تخسر مستعد تخسر هذه الرفقة الصالحة فتزل قدم بعد ثبوته. بس كده؟ وتذوق الايه سوء اه مش مش هيكون في حالة سيئة بس ده ايه يذوقه - [00:32:52](#)

وكأن من مرارة هذا السوء وشدة هذا السوء يجد له طعاما كما يجد الانسان طعاما للطعام او الشراب وتذوق السوء شفت الكلمة ما قالتش سوء في ايه بالزبط ممكن تساء في مالك؟ ايوه تساء في مالك. ممكن تساء في جاهك اللي شغلك عن ربنا؟ تساء في جاهك اللي شغلك عن ربنا. تساء في منصبك تساء في منصبك. تساء في اسرتك - [00:33:16](#)

سقف اسرتك اه ممكن تساء في كل ده وتذوق السوء بما ايه ليه ليه؟ عملنا ايه ركز معي بما ايه؟ بما صادتم عن سبيل الله لا لا استنى بقى ولأ الحمد لله ده مش انا ده مين اللي صد ايه - [00:33:44](#)

عن سبيل الله. يا سيدي اهدأ الصد ده مش لازم يكون قوي في صد ابشع من اسم الصد العملي اتفقنا مع بعض اتعاهدنا ان احنا يا جماعة احنا محتاجين مثلا نكفل مجموعة من الايتام هيجتاجوا خمسميت جنيه شهريا. وكل واحد فينا هيطلع - [00:34:06](#)

خمسين جنيه وحت اثنين ثلاثة ما وفوش بعهدهم. ايه اللي حصل العمل ده وقف كله انت صليت على سبيل الله بس صليت ايه عمليا. انت كنت شاهد زور على الانسان - [00:34:25](#)

شاهد زوفر انك وعدت ان احنا هنعمل وهنعمل وهنعمل وما عملتش كنت شاهد زور. انت صليت عن سبيل الله وانت ايه؟ لا تشعر ده الصد العملي الصد عن سبيل الله اللي جه في القرآن مش دايم بيبقى صد قوي في صد ابشع منه اسمه الصد الايه؟ العملي. شهادة الزور - [00:34:40](#)

انك تكون شاهد زور على المسلمين لما يشوفوك ايه ده هو ده الاسلام الناس تكره الاسلام من خالك. انك تكون شاهد زور على ملتزمين. شاهد زور على الملتحين اخت شاهدة - [00:35:01](#)

على المنتقبات شاهد زور ان هو ايه يعني شف بيوعده ما يصد عن سبيل الله وهو ايه؟ لا يشعر. ولكم عذاب عظيم. نسأل الله العافية ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا. مش هو ده اللي حصل؟ اللي حصل انها كانت القصة ايه - [00:35:14](#)

انت عندك عهدين دلوقتي عهد عهده لربنا انك تستقيم في الطاعة دي. تنتظم اه في القرآن. اه تستقيم في دعوة آ تستقيم في عبادة آ تشارك في خير آ تتوب عن ذنب آ تقلى عن منكر عهد عدته لربنا خلاص انت عيت - [00:35:43](#)

خلاص كده؟ وجالك عرض ثاني. العرض بيقول ان الوقت بتاع الدرس اللي هو يوم الجمعة طلعت لك فيه شغلانة حلوة قوي والدنيا كويسة خالص او جالك دورة ولا مؤتمر هتروح الغردقة اه عادي - [00:36:03](#)

اشتريت انت هتشتري بقى دلوقتي. يا تشتري بقى ايه ايه ده! خلاص اشترت انت اشتريت لان في حاجات ممكن تكون مدركة ودي مش مدركة انت اشتريت ان الاصل ان انت طول الشهر ما تحضرش الا مرة. وما تنتظمش معهم اشترى ان انت كنت واعدهم ان انت هتعمل ايه؟ هطلع. وبعدين لقيت - [00:36:19](#)

عليك طب اطلع الخمسين دي ولا الخمسين اللي انا كنت هجيب بها كذا لنفسي ولا اعمل كذا ابني ولا اعمل كذا رغم انها نافلة تشتري انت اشتريت دنياك بس ربك بيقول لك انك اي حاجة - [00:36:45](#)

هتبقى اشتريتها وبعث عهد ربنا هي قليلة اي صفقة انت خسرت فيها عهد ربنا هي صفقة خاسرة. مليون بالمئة ولا تشتروا بعهد الله ثمننا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون. يبقى افهم بقى ان من عواقب السيئة فتزل قدمك - [00:37:02](#)

بعد ثبوتها. من عواقب السيئة وتذوق السوء بما صبرتم عن سبيل الله. من عواقب السيئة ولكم عذاب عظيم. من عواقب السيئة الخسارة الندم الخسارة من حوزت بالسيئة شوف ربنا ببشرك يقول لك ايه يقول لك انما عند الله هو ايه - [00:37:29](#)

هو خير لكم من كنتم تعلمون حتى والله لو سبت حاجة من امور دنياك هيعوضك ولا لأ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بيقول انك لن تدع شيئا - [00:37:54](#)

ابتغاء وجه الله الا ابدلك الله ما هو خير لك منه ده الحديث الصحيح اللي صححه شيخ الالباني. انا بتاع ما ترك شيئا لله عوضه الله خيرا من ضعيف. انك لن تدع شيئا ابتغاء وجه الله الا ابدلك الله - [00:38:10](#)

الله ما هو خير لك ايه؟ منه انت مش هتبقى خسران لما تحافظ على عهد ربنا وتقول ابدأ اي حاجة لا. ايا كان لا الا حاجة افرض منها. الا حاجة في الترتيبات الشرعية ايه - [00:38:27](#)

اولى منها ابدأ لا نومة ولا مأكل ولا مشرب ولا فسحة ولا خروجة ولا انسان. لو سمحتم ما حدش يجي عند ديه ده عهد ربنا ما حدش يجي عنده. خلاص ثوب في دي. نفسك تفكر تيجي عنده؟ طب ربح شوية. ما حدش يجي عند - [00:38:43](#)

زوجتك تحب تيجي عنده ما تجيش لو سمحت يا عند عهد ربنا نفسك ما تجيش عند عهد ربنا الدنيا ما تجيش عند عهد ربنا. ده خط احمر ده مليون خط احمر - [00:39:01](#)

انا عرفت ربنا ما فيهاش كلام. خلصت الكلام على كده كل اللي فاتت ربنا هيعوضك افضل منه. ربك بيقول لك تصدقوا ربنا ولا لأ مصدقين ربنا ولا لأ؟ ونعم مصدقين ربنا طبعاً. ربك بيقول لك كده اهو. بيقول لك انما عند الله هو ايه؟ هو خير لكم ان كنتم تعلمون -

[00:39:19](#)

يعني ايه يتعلمون تعلمون يعني ايه؟ توقنون. ما احنا عارفين بس هنا تعلموه بمعنى ايه؟ قلنا تعلمون علما ينفعكم. او توقنون او

تعملون بمقتضى ان كنتم تعلمون لو انتم موقنين فعلاً؟ لا اللي عند ربنا احسن. ربك ببشرك اهو ببشرك ما تخافش - [00:39:41](#)

اي حاجة هتخسرها عشان توفي بعهد مش ضايعة ما تقلقش مش ضايع ربك ببشرك. اه عشان كده ربنا يقول لي بقى ما عندكم ايه ينصب يا سيدي النهاردة الفلوس اللي دخلت بها الوقت اللي دخلت به الجهد اللي بخلت به هو هيخلد عنك - [00:40:03](#)

هيبقى لك ابدأ؟ ولا هيبقى لك ولا يقلد عنك ولا يبق لك ولا يخلد عندك ولا يبق لك مني شيء ما عندكم ايه عاهدت ربنا يا رب هطلع كذا ورجعت. عهدت ربنا يا رب هعمل - [00:40:26](#)

ولما رجعت ده اللي رجعت بيه ده اللي هو انت اللي وفرته من وقتك ولا من جهدك ولا من مالك ده اللي وفرته ده هيبقى لك ما عندكم ايه ينصب - [00:40:42](#)

الحبيب صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يرسخ لها عملياً مفهوم في غاية الاهمية. دخل عليها قال لها ما بقي من الشاة؟ قالت ما

بقي غيرك قال بقيت كلها غير كتفه - [00:40:52](#)

ده هو ده اللي مش بال ما عندكم ينصت وما عند الله باب القاعدة اللي انت قعدتها دي في حلقة قرآن ولا في مجلس علمه ولا صليت

فيها ولا عملت فيها ولا رحت فيها ولا ادبت فيها هي دي اللي باقيا - [00:41:13](#)

يا ابن ادم هل لك من ما لك الا ما اكلت او شربت او لبست. والنبي صلى الله عليه وسلم يعبر ان كل واحد منهم مسلا يقول لبست فابنيت. اكلت فافنيت - [00:41:32](#)

او تصدقت فامضيت. ده اللي باقي لك ده اللي مضى لك ما عندكم ينفذ اي حاجة انت هتوفرها علشان خاطر ما توفيش بعهد من عهود الله انت بتخسرهما مش بتوفرهما - [00:41:48](#)

انت بتحكم عليها بالنفاذ مش بالبقاء بتحكم عليها بالفناء مش بالبقاء. والله بتخسرهما ما بتوفرهما. انت بتفنيها ما بتبقيها لو عايز فعلا تبقيها لو عايز تبقي الوقت ده في ميزانك لو عايز فعلا تحول - [00:42:14](#)

الامر ده لا ده يا سيدي طالما عاقبت ربنا اوعى ابدأ تنقد احدك. ما عندكم ينفذ وما عند الله ايه؟ باق هو يا جماعة هو انت النهاردة لما عملته لليتيم عند اليتيم ولا تشغل بالك باليتيم. هو انت النهاردة لما اه ساعدت اخ عند الاخ ولا تسوق بالك بالاخ - [00:42:35](#)

انت عند مين؟ عند مين؟ عند الله ما عندكم ينفذ وما عند الله ايه؟ باب. شف ربك يقول ايه؟ يقول ولنجزين الذين صبروا. اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الله اكبر - [00:42:56](#)

ده ربك بيقول لك ايه ده انت صبرت؟ ايوه صبرت على عهد ربنا صبرت على الطاعة دي اني التزم بالعهد وصبرت عن المعصية ان انا ايه ما انقضش العهد صبرت - [00:43:14](#)

حبست نفسي على مراد ربنا. خط احمر باللي يحصله ربك ببشرك ويقول لك هيجزيك اجره بس اي جزاء احسن الجزاء. احسن الجزاء والله احسن الجزاء مش صفقة خاسرة والله صفقة خاسرة - [00:43:28](#)

هتاخذ ايه؟ هتاخذ ايه من الخمسين جنيه دي؟ هتاخذ منها ايه؟ نص كيلو لحمه وبعد ساعتين ثلاثة ما عدش له اسر في حياتك هتاخذ ايه لا بس لما نزل بطن خمسة فقراء ولما نزل بطن واحد فقير لا ابقى لك والله العظيم. والله ابقال وما حصلكش حاجة -

[00:43:48](#)

انت المرة دي بدل ما كنت تاكل لحمه انت لسه واكل امبارح وهاكل بكرة. النهاردة كلت مش عارف كشري. ما حصلكش حاجة. الدنيا ماشية عادي يعني. ما حصلكش حاجة ان بدل - [00:44:08](#)

تمن ساعات نوم بقوا سبعة ما حصلكش حاجة. ما حصلكش حاجة لا الساحة دي لا ولنجزينهم اه شف ربك بيقول ايه؟ ولنجزين الذين صبروا اجرهم بايه؟ باحسن ما كانوا ايه؟ يعملون. تضيع دي - [00:44:18](#)

تخسر به شكرا زي شكرا ربنا ما فيش تعامل زي التعامل مع الله. ما فيش تجارة اربح من التجارة مع الله سبحانه وتعالى يا سيدي ده انت اصلا بعت. ده انت والله بعت - [00:44:35](#)

صح انت بعت ان الله اشترى والمفروض انت عملت ايه؟ بعت اشترى من مين؟ من المؤمنين اشترى منهم ايه؟ انفسهم واياه؟ بان ايه؟ لهم وانت عمال ترجع في ريحتك كل يوم وعايذ الجنة ازاي - [00:44:51](#)

ما انت بعت خلاص انت بعت ما تقعدش بقى انت بعت خلاص وصاحب هذا الذي بعته صاحب هذا الذي اشتراه منك بيقول لك اعمل كزا واعمل كزا واعمل كزا وانت في الاخير برضو ماشي بدماغك وبتنقض عهدك ازاي - [00:45:10](#)

ما يستقمش اه يبقى ربنا عز وجل ببشرك ببشرك ان اللي عنده خير لك وابقى. ركز لنا في الخطاب على ايه؟ على حته ان اللي عند ربنا افضل بياكد لك على ان اللي عندك بينفذ عشان هي دي اللازمة. لان انت شحيح ضد السحر - [00:45:30](#)

انك توفر عهدك ربنا يقول بقى ايه؟ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو ايه فلنجيئنه حياة الطيبة الله! حياة طيبة في الدنيا؟ ايوه. وفي القبر؟ ايوه. وفي الآخرة؟ ايوه - [00:45:50](#)

اه هو ده بقى صاحب العيش الطيب. هو ده السعيد. مش انا وانت لما ننقض عهدنا كن على يقين من كده. لو اردت السعادة هذا هو في عهدك لو اردت انك تشقي نفسك انقض عهدك. عشان كده والله العظيم ازاي تفهم ان انت كل عهد بتنقضه وكل وعد ما بتوفيش

به انت - [00:46:12](#)

تفتح على نفسك باب شقاء. وازاي ان انت كل عهد متوفي به كل وعد بتحرص عليه انت بتفتح لنفسك نفس حاجة بس عادي لان سبحان الله الدنيا والاخرة كل مقاليد الامور بيد ربي سبحانه وتعالى - [00:46:35](#)

صح من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو ايه مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا ايه؟ يعملون احنا كده فهمنا رسالة ربنا الموجهة الينا ان احنا نوصي بعهد الله ولا ننقض. وتدبرناها بان احنا اسقطناها على نفسنا - [00:46:56](#) اكتشفنا ان احنا فعلا في عهود كثيرة ما وفيناش بيها وفي عهود كثيرة نقضناها وتفقدنا مظاهر الخلل اللي موجودة عندنا في حياتنا. وبعدين تفكرنا في العواقب الحسنة والعواقب السيئة للوفاء بعهد الله سبحانه وتعالى. تفكرنا في هذه العواقب الحسنة زي ان الله سبحانه وتعالى يدخر لنا الاجر وانما - [00:47:21](#)

عنده خير والحياة الطيبة والسعادة. وتفكرنا في العواقب السيئة زي ان تزل قدم بعد ثبوتها وزي العذاب وغيرها وغيرها من الامور عشان كده احنا محتاجين بقى ناخذ خطوات عملية. الكلام ما ينفعش. ما عدش ينفع الكلام - [00:47:41](#) لازم ناخذ خطوات عملية ان انت خلاص لازم تاخذ خطوات لازم تنزكى بالاية دي لازم تتطهر وتتطور اتظهر من ايه ارتهر منين؟ اه اشوف عهد انا نقضت وارجع اتوب منه - [00:47:59](#)

وجد العهد مع الله لازم ما فيش نقاش بتطور اعمل ايه عائد عهد جديد اه اعادة عهد جديد وابدأ خطوة جديدة اشوف ازاي اثبت على الهودي بسرعة. لازم تطهر وتطور. النهاردة النهاردة احنا خلصنا فرصة اهو - [00:48:16](#) فرصة ان انت تتوب الى الله وتستغفر الله سبحانه وتعالى من عهد نقضناه؟ ولا وعد ما وفيناش فيه ونبدأ مع ربنا ايه؟ نصبح منتهي تصور تاني ايوه عاهد ربك تاني. انت انت ما تحمستش؟ ما تشجعتش؟ ما تشجعتش للشكران لربك بعدك دي؟ خد عهد جديد - [00:48:38](#)

وعهد تاني وعهد ثالث وعهد رابع واحرص عليه. بس التطهير والتطوير ده انا وانت مشتاقين فيه ايه؟ محتاجين فيه ان احنا نستعين بربنا احنا ما ممكن ما نقدرش لوحدينا وربك من كرمه انه فتح لك باب الايه؟ الاستعانة. ادعي ربك بقى. ادعي ربك انه يعينك - [00:48:56](#)

على الوفاء بالعهد ده ايه ده يا رب ادعي ربك النبي صلى الله عليه وسلم له ادعية لا تعد ولا تحصى. هقول لك على حاجة بسيطة خالص؟ حاجة بسيطة اوي - [00:49:16](#)

اقول لك على دعاء الحبيب صلى الله عليه وسلم كان بيدعيه بعد كل صلاة. ووصى ان هو يدعى بعد كل صلاة وانا وانت بننساه وبنكسل فيهم الدعاء ده الحبيب صلى الله عليه وسلم كان بيقول لسيدنا شداد ابن اوس قال يا شداد ابن اوس - [00:49:28](#) اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الايه؟ الكلمات كنز واللغة العظيم كنز. النبي صلى الله عليه وسلم مجموع الروايات علمه حذاش دعوة. اول دعوتين منهم مهمين جدا. يخلصونا قوي في اللي احنا - [00:49:46](#)

قال قل اللهم اني نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشدا لما عيل واحد اثبت عليه. اعزم على الرسل ايوه انا عايز كده عايز السبات في الامر والعزيمة على الرشدا. عايز ما يبقاش شخص متهور ولا اكون شخص متقاعس - [00:50:03](#) لا خلاص عايز الانضباط ده واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. واسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك كده تمنانية. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. شفت شفت الكلب؟ اهو - [00:50:26](#)

عليه وكده كده هو في الاوراد بعد كل صلاة في مسند الامام احمد وصححه المحقق. فهو في الاوراق بعد كل صلاة. قوله بعد كل صلاة. هيدعي ربنا به بعد كل صلاة - [00:50:55](#)

انا اوصي نفسي واوصيك ان شاء الله في كتيب كده يصدر قريبا وماذا بعد رمضان؟ ان شاء الله. يبقى احنا هنتكلم فيه عن شوية حاجات برضو تساعدكم بازن بس النهاردة نبدأ ناخذ خطوة مع الله سبحانه وتعالى - [00:51:05](#) اربط الموضوع بعهودك مع البشر. اربطه في الواقع بعهودك مع البشر. قل عهد الله احق ان يوفى به. النبي صلى الله عليه وسلم لما

لقى واحد مات بيسألوه عن دينه. ليه دين مع الناس؟ وفيه دين تاني عليه؟ عليه ايه؟ صيام. النبي قال لهم فدين الله احق ان يلقى - [00:51:18](#)

ايوة عهد الله احق ان يوفى به. لما بتدي واحد ميعاد كده لما تتفق مع واحد على حاجة افتكر ان انت المفروض الاولى انك توفي بعهد مين بعهد ربك نختم بس كده باستعراض سريع لكلمة عهد الله في كتاب الله عشان نؤكد بس على اللي احنا اتكلمناه. ربك عز وجل في سورة البقرة - [00:51:38](#)

بيقول ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واغنى الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا مين؟ مين دول بقى - [00:52:00](#)

يقبضون عهد الله من بعده ميثاقه ويرفعون ما امر الله به لان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. الايام دي قالت لنا ان الانسان لما ما يوفيش بعهد ربنا قد يقع في الفسق. وقد يصل الخسران نسأل الله العافية. شف معي في ال عمران يقول بلى - [00:52:20](#)

من اوصى بعهد واتقى فان الله يحب لدينه. المتقين. لما توفي بعهدك ربك يحبك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليه يوم القيامة ولا يوجد فيهم ولهم عذاب اليم. ربك يحبك لما - [00:52:40](#)

اصل عهدك ضيف العواقب الحسن والعواقب السيئة تذكر لا خلاق له في الآخرة. ما لهوش في الآخرة نصيب ما هو ما وفاش بعهد هو هو اللي عمل في نفسه كده ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ربك عز وجل بيقول في سورة الانعام ولا تقربوا - [00:53:08](#)

مال اليتيم الا بالتي هي احسن عشان كده كنت بقول لكم كثير كثير كثير في العهود بتكلم عن اليتيم. لان في القرآن بعد الكلام عن اليتيم يبجي الكلام عن العود. الكلام عن ياسين يبجي الكلام عن العهود. واحنا - [00:53:29](#)

فشلنا برنامج ان شاء الله اسمه فاخوانكم. البرنامج ده هدفنا فيه الرعاية اليمانية والنفسية للايتام ان اليتيم ده يراعى ايه؟ ايمانيا ونفسيا. ربنا قال ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوهم فاخوة - [00:53:41](#)

عايزين دي عايزه يحس ان اخويا عايز اقول له ان فيه انسان يتيم بس السعادة في قلوب مليارات البشر. في انسان يتيم على يديه اصلح الله احوال مليارات البشر. في انسان يتيم - [00:54:00](#)

انت من نبراس لكل البشر اسمه محمد صلى الله عليه وسلم اوعى تتخلى. عايزين ايه؟ مش عايزين ان هم يتسخطوا على الله. عايزين يبقوا هم يبقوا افراد صالحين احنا دشنا البرنامج ده ان شاء الله واللي يحب يشارك معنا فيه. اهلا وسهلا بك باي صورة تشارك معنا فيه بجهد وبماله وشكره بوقته. ما يحرم نفسه من ذلك. لان كل - [00:54:17](#)

اهتمام منصب منصب على اكل وشرب لا في حاجة اهم. ايمانهم اهم من ابدانهم ايمانهم اهم من ابدانهم انك تحافظ على ايمانهم ما يطلعش يلحد ما يطلعش بيتسخط على الله الله المستعان. ربك بيقول ايه بقى في سورة الانعام؟ بيقول ولا تقربوا ملائكة - [00:54:38](#)

حتى يبلغها اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله او وفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون امي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:54:56](#)

هو ده الصراط المستقيم. لو انت وفيت بعهدك انت على الصراط المستقيم. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الرعد يقول افمين يعلم انما اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:55:26](#)

انما يتذكر اولو الالباب. مين بقى اولو الالباب تون اللي بيتذكروا الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون بالنفاق. الانسان لما يفهم ما ينقضش عاده مع ربنا انت بتعرض نفسك لمشاكل انت لا قبل لك بها - [00:55:40](#)

بتعرض نفسك للهموم لا قبل لك انت بتخسر حاجات لا يعوضك عنها كل ما في الدنيا الحقيقة الواحد حزين جدا نسأل الله ان يتوب

علينا يتوب علينا في كل مرة نقضنا فيها عهدا او اخلفنا فيها وعدا مع الله سبحانه وتعالى. ربك يقول والذين ينصرون ما -

[00:55:59](#)

الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون بالحسنة اسمع اسمع اولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم -

[00:56:16](#)

الملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. طب انت مين؟ والذين ينقضون وعهد الله بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة. ولهم سوء - [00:56:36](#)

الانسان يعني ايه بقى تعرض نفسك للجنة ليه؟ تعرض نفسك لسوء الدار ليه؟ تحرم نفسك من عقب الدار ليه؟ تحرم نفسك من الجنة والنعيم اللي فيها ليه؟ انت حتى لو اللي بيخليك ما بتوفيش - [00:56:56](#)

اولادك زوجتك حد انت كده بتخسرهم انت كده بتخسرهم ليه بتعرض نفسك لكده؟ ربك يقول لك بعدها الله ينصر الرزق لمن يشاء ايه؟ ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا ومن حياة الدنيا في الآخرة - [00:57:10](#)

الا متاع الدنيا اللي شغلتك عن انك توصي بعهدك مع ربك هي متاعك. هي متاعه في الآخير. عشان كده ربك قال ايه ان دول اولوا الباب. شف سبحان الله بعد كده في سورة - [00:57:24](#)

الاحزاب ربنا يقول ايه واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذا قال الطائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن صديق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - [00:57:39](#)

بعوضة اي يريدون لله فرارا يقول كلامه هو الواقع مش كده اصلا. والله ابني مشغول ولا مشغول ولا حاجة. اصل عندي ظروف يريدون الا ايه فرارا عايز يفر من الخير انت حر ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم اذ شغلوا الفتنة لاتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا -

[00:58:03](#)

ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار. وكان عهد الله مسئولنا انت عاهدت ربنا انك هتقف في باب خدمة الدين في الباب الفلاني ووليت لك الدار طبعا توليد الاجبار في الاساس اللي هي في الجهاد او في القتال. لكن الانسان يقف في باب طاعة. وايه؟ يبقى اخوانه شغالين كده؟ وهو يوليهم - [00:58:29](#)

ووصف الكدة هم بييجروا وراء الآخر وهم بييجروا وراء الدنيا هم بييجروا وراء الطاعة وهم بييجروا وراء المعصية رغم انه وعدهم ايه واعاهد ربنا انه يكون ايه؟ معهم. هو ناسي وكان عهد الله مسئول اسمه - [00:58:59](#)

ربك عز وجل يقول بعدها ايه قل لن ينفعهم الضرار ما ينفعك من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا عايز شبه ايه ان حفظ الذين يعملون السيئات يتيم ان يسبقوه ساء ما يحكم. يقول لك لا لا اصل انا وقتي هيروح. وممكن اتعرض لمشاكل امنية. وبعدين -

[00:59:18](#)

يحصل لي مشاكل اسرية انت فريت عشان ده لا يزيد ما تقلقش واذا لا تمتعون الا قليلا. افرأيت ان متعنهم سنين ثم جاءه ما كانوا يوعدون ما اغنى مما كان يركعون - [00:59:44](#)

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. قد يعلم الله المعوقين منكم ده مشكلته انه مش بس بيسكت. عارفين ان هو يصد عن سبيل الله عمليا؟ والقائل ان الاخوان هلم الينا ولا ياتون

البأس الا قليلا اشحا - [01:00:03](#)

عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحن على الخير. عارف في وقت الازمة تلاقيه ايه؟ ما تشوفوش. اول ما الازمة تعدي بقى واقف لك؟ مم. وعملت انت كنت فين في

الازمة - [01:00:26](#)

فشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا ده كان اخر الكلام عن عهد الله عز وجل في القرآن

يعني اسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما سمعنا. الايات اللي احنا سمعناها كلها يا اخوة لو احنا اردنا - [01:00:46](#)
ان احنا نكون من اهلها ينبغي ان نتبع ما اوصانا الله عز وجل به فيها من ان نوفي بعهدة بعهدة والا ننقضه ولا الايمان بعد توحيدده.
تمام؟ لو احنا اردنا ان احنا نترقى نحفظ حتى بتاعة النحل اللي احنا سمعناها النهاردة. احفظها كده بحيس يبقى ان شاء الله انتقلت -

[01:01:05](#)

من تمره ولا تقوليش جربت انك تترقى وتكون من اهل هذه الاية من الدرجة الاولى ان شاء الله تعلم ذلك لغيرك. تعلم مبانيه ومعانيه

وتدخل في يعني في من وصفهم الله - [01:01:25](#)

وبانهم ربانيون وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم خيركم. وتدخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله. وكفى بالله حسيبها عذرا على الاطالة لكن كما قلت لكم في الدروس الماضية احنا نريد ان نحل المشاكل

جذريا - [01:01:35](#)

مش عايزين الحلول التسكينية. القرآن كما قلت بيعطينا منهجيات لحل المشكلات. الحلول الجذرية دعونا من الايه؟ من الحل تسكين.
طب اعمل لنا معاد يتعمل لك معاد وما فيش جديد طيب لا هي اصلها انك تفهم انك عاهدت ربنا. اصلها انك توفي باللي عاهدت عليه

ربنا. سيبك من الحلول التسكينية دي - [01:01:53](#)

انت مشكلتك دايمما بتراجع ليه؟ عشان انت مش مستحضر الكلام ده. لو انت مستحضره كويس لو انت حاطه بين عينيه هتثبت ان
شاء الله رب العالمين. ويكون البركة في تبات في الدنيا وفي الآخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:02:17](#)

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعل علما من اعلام الهدى والدين

ولا تنسوننا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب - [01:02:32](#)